

## العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية مطبقة على الشباب بجامعة الكويت

[٨]

غازي مشعل صعيبر<sup>(١)</sup> - أحمد مصطفى العتيق<sup>(١)</sup> - مصطفى إبراهيم عوض<sup>(١)</sup>  
فايز منشر الظفيري<sup>(٢)</sup>

(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس (٢) قسم الإعلام جامعة الكويت

### المستخلص

تتتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية بغرض تحديد علاقة بين متغيرين متغير مستقل هو استخدام تكنولوجيا المعلومات ومتغير تابع هو تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، بغرض اختبار الفروض التالية والتي تنص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الجامعين الذكور والإناث في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات"، " يوجد ارتباط عكسي دال إحصائياً بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى كل من الذكور والإناث من الشباب والعينة الكلية"، " توجد فروق دالة إحصائية في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور والإناث وفقاً لمتغير حجم الأسرة"، " توجد فروق دالة إحصائية في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور والإناث وفقاً لمتغير السن"، وتنتهج الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب كلية العلوم الإنسانية جامعة الكويت، واعتمدت الدراسة على اداتان وهما مقياس المهارات الاجتماعية، واستبيان استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الجامعة، وتحدد المجال البشري للدراسة في عينة عشوائية بسيطة حجمها في ٢٦٥ مفردة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى على أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0,01$ ) بين الذكور والإناث وفقاً لمقياس المهارات الاجتماعية ككل وجاءت الفروق ككل لصالح الذكور، كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة عكسية دال إحصائياً عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0,01$ ) بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات تنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى كل من الذكور والإناث. كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0,01$ ) في كل من

المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير حجم الأسرة.

### مقدمة الدراسة

يشهد عالمنا تحولات جذرية في النظم المستخدمة لتكنولوجيا المعلومات، حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً رئيسياً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية من خلال توفير المعلومات لدعم اتخاذ القرارات لمعالجة قضايا التنمية والإصلاح. (الهادى، ٢٠٠٤، ص ١٥)

فقد غيرت تكنولوجيا المعلومات خريطة المعرفة الإنسانية وأصبحت المعرفة العلمية هي المكون الرئيسي للثورة العلمية والتكنولوجية. (جابر & عثمان، ٢٠٠٣، ص ١٠٦)

فالدول كانت متقدمة أو نامية تتأثر بهذا الواقع السريع من التغيرات فأنماط الحياة الشخصية والقيم التي يحملها المجتمع والفرد تتعرض للتغير من صعود وهبوط لقيم، بل أدت إلى ظهور لقيم جديدة إيجابية كانت أو سلبية على سلم القيم، وهذا بدوره يؤدي إلى حدوث تغيرات حضارية. (عبد الباقي، ٢٠٠٤، ص ٢٦٥)

ونتيجة لذلك أصبحت القضية التي تواجه العالم اليوم تتصل بمدى القدرة على التعامل مع ظاهرة المعلوماتية المعاصرة والتجاوب معها والقدرة على النهوض بتبعات ذلك التعامل لتنمية المجتمع ككل، لكي يتجاوب مع هذه التقنية المتطورة، وتحويلها إلى عناصر يمكن استثمارها في التطور والتقدم. (الهادى، ١٩٩٣، ص ٣٣)

أن المعلومات لاغني عنها في أي نشاط نمارسه، فهي أساس البحوث العلمية واتخاذ القرارات الصحيحة، فمن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب يستطيع التحكم في موارد الطبيعة والسيطرة عليها لتحقيق النفع لنفسه ولمجتمعه. (مكاوى، ١٩٩٣، ص ١٣)

ويشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع.

ونظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا

المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد. (حداد، ٢٠٠٢، ص ٢١٠)

ومن خلال عرض الدراسات والبحوث التي تناولت استخدامات تكنولوجيا المعلومات نجد أن دراسة (Young,1996) أشارت إلى إدمان الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن إدمان الإنترنت يرتبط بكثير من الآثار السلبية مثل الانسحاب والتفوق حول الذات، وقطع اتصاله بمجتمعه حتى أسرته، مع جفاف المشاعر، ويؤدي إلى الاغتراب والعزلة الاجتماعية. كما تناولت دراسة (Kraut & others,1998) إلى أثر استخدامات الإنترنت على التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية للفرد. أما دراسة (عبد السلام، ١٩٩٨) فتناولت أنماط ودوافع استخدام الشباب للإنترنت. أما دراسة (طابع، ٢٠٠٠) فتناولت استخدامات الإنترنت في العالم العربي، حيث أكدت على أن الذكور أكثر استخداماً لشبكة الإنترنت من الإناث، وقد تبين من الدراسة أن الإنترنت يُعدُّ مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات للغالبية العظمى من المبحوثين. أما دراسة (Nie and Erbing:٢٠٠٠) فأشارت إلى أن استخدام الإنسان للإنترنت قد ارتفع من خلال زيادة متوسط عدد ساعات الاستخدام بما يؤدي إلى ضعف التواصل والعلاقات الاجتماعية المباشرة بمن حولهم من الأقارب والأصدقاء. أما دراسة كل من (الكندري والقشعان، ٢٠٠١) فتناولت علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. كما سعت دراسة (الخليفي، ٢٠٠٢) إلى تقصي فوائد شبكة الإنترنت وسلبياتها، وتوصلت إلى أن معظم أفراد مجتمع الدراسة لديهم رغبة في استخدام الإنترنت، وتركزت أهم استخداماتها في الاستفادة من هذه الشبكة في أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين. أما دراسة (عريقات، ٢٠٠٣) فتناولت اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم حيث أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون الإنترنت للإطلاع على البحوث العلمية. أما دراسة (Buckles,2004) هدفت في التعرف على العوامل التي تساعد على استخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الخدمة الاجتماعية. كما توصلت دراسة (الشامي: ٢٠٠٤) إلى أهم اتجاهاتهم الشباب الجامعي نحو منافع استخدام الإنترنت بأنها اتسمت بالإيجابية، وبخاصة ما يتعلق بكونها من أهم الوسائل المساعدة في إنجاز الأبحاث

العلمية. كما هدفت دراسة (Mesheh, 2010) للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية. أن الثورة العلمية والتكنولوجية جعلت العالم أكثر اندماجاً، فهذه الثورة أحدثت تغييرات أساسية في الطريقة التي ينظر الناس بها إلى أدوارهم وأبرز جوانب الثورة العلمية في الحاسوب والإنترنت، وقد أثرت الثورة العلمية والتكنولوجية على الشباب فأصيب بعدم القدرة على الاستقرار في القيم الموروثة، والمكتسبة، وضعف القدرة على الاختيار بين القيم المتضاربة، زعج عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، مما سبب له أزمة قيمية دفعت بالشباب بالثورة على قيم المجتمع واعتراهم عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية والتكنولوجية. (زاهر، ١٩٩٥، ص٧).

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية فقد أعدت دراسة (Mize, 1983) برنامجاً قائماً على تنمية المهارات الاجتماعية. كما ركزت دراسة (Arnkaff, Glass, Shea, 1987) على الاستعداد والقابلية للتدريب على المهارات الاجتماعية وذلك لعلاج الخجل والانطواء لدى عينة من الطلاب. كما تناولت دراسة كلاً من (Agheveli, Blanchard, Horan, 1996) العلاقة بين الإدراك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، وذلك من منطلق أن الإدراك الاجتماعي يرتبط بمهارات اجتماعية أفضل. كما هدفت دراسة (حسانين، ١٩٩٠) إلى التعرف على التباين في المهارات الاجتماعية وسمات الشخصية لدى الجنسين من المعلمين تحت التخرج. أما دراسة (السمادوني، ١٩٩٣) فتناولت العلاقة بين الخجل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة فقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين درجة الخجل وبين كل بعد فرعي من أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية. كما تناولت دراسة (الجمعة، ١٩٩٦) المهارات الاجتماعية في علاقتها بدرجة الإحساس بالوحدة النفسية، لدى طالبات جامعة الملك سعود في ضوء كل من التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي. كما تناولت دراسة (Penn, 2000) العوامل البيئية الشخصية كالمهارات الاجتماعية والأعراض المرضية والجاذبية الجسمانية المدركة من حيث الوضوح والطلاقة في الكلام والتحديق ومتعة المحادثات والدخول في المناقشات وقد وجدوا أن لهذه العوامل دور ملحوظ في تعزيز الإصابة بالمرض. كما تناولت دراسة (علي، ٢٠٠١)

السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات. أما دراسة (الحسانين، ٢٠٠٣) فأشارت إلى المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكنتاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى كالاكتئاب، والشعور بالوحدة النفسية. ومن هنا فإن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة. حيث لا يمكن تصور أن يعيش الإنسان في كهف منعزل عن العالم، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صورته، فالإنسان كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة.

### مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن المهارات الاجتماعية تحقق درجة معقولة من الانفصال والاستقلال الذاتي والذي يمكن من تحقيق علاقات ناضجة بالجنس الآخر أو بالأقران كما تيسر للفرد تحقيق التوجيه الذاتي فيما يتعلق بمستقبله التعليمي والمهني ويصبح من اليسير تحقيق إحساسه بالهوية الشخصية.

فالمهارات الاجتماعية تساعدهم على إقامة علاقات حميمة ناجحة، وعلى إقناع الآخرين والتأثير فيهم، وجعلهم راضين عن تصرفاتهم فنمو المهارات الاجتماعية يساعد على تجنب العلاقات السلبية مع الرفاق.

ومن خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة ونتائجها المرتبطة باستخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات كدراسة دراسة (تحسين منصور: ٢٠٠٤) ودراسة ( Kraut, Robert: ٢٠٠٤) ودراسة (Terri Carrilio: 2005) وكذلك الدراسات والبحوث المرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية كدراسة (Penn et al, 2000) ودراسة (علي عبد السلام علي، ٢٠٠١) ودراسة (محمد محمد الحسانين، ٢٠٠٣)، والاستفادة من المسلمات والفروض القائمة عليها كل من نظرية المعرفة والنظرية السلوكية، أمكن صياغة مشكلة الدراسة في

تحديد " العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة".

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الشريحة العمرية التي تناولته، ألا وهي مرحلة الشباب من أهم المراحل التي حظيت باهتمام كثير من علماء النفس وبخاصة وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية واجتماعية تنعكس على توافق، المهتمون بمجال النمو الشاب مع نفسه ومع من حوله، حيث وجدت ندرة في الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها باستخدام التكنولوجيا.

كما تتمثل أهمية الدراسة في فحص عوامل المخاطرة الخاصة بالمهارات الاجتماعية علاقتها باستخدام التكنولوجيا لدى الشباب كذلك التعرف علي علاقة بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس- الترتيب الميلادى- حجم الأسرة) بالمهارات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا لدى الشباب.

وعن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، يمكن أن نبني علي نتائجها برامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتدريب علي هذه المهارات بغرض مساعدة الشباب، كما يمكن أن يكون له قيمة وقائية تتمثل في اكتشاف الشباب الذين يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية.

### أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الجامعيين الذكور والإناث في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ٢- تحديد العلاقة بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى كل من الذكور والإناث من الشباب والعينة الكلية.
- ٣- تحديد الفروق بين كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير حجم الأسرة.

٤- تحديد الفروق بين كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير السن.

### مفاهيم الدراسة

١- مفهوم تكنولوجيا المعلومات: يعرف مفهوم تكنولوجيا المعلومات بأنه " مدى واسع من التكنولوجيا المتضمنة في معالجة وتداول المعلومات مثل أجهزة الكمبيوتر والبرامج وطرق تطوير النظم الجديدة والاتصالات عن بعد وتقنيات المكتب الحديث المتضمنة أيضاً أجهزة الاستساح الحديثة والمصغرات الفيلمية (الميكروفيلم) والتكامل فيما بينها لتحقيق نظام معلوماتي ذا قيمة في مجال التطبيق الإنتاجي أو الخدمي". (علم الدين، ١٩٩٠، ص ١٥)

كما تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها " كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة". (السلمي، ٢٠٠٩، ص ١٩)

- ويمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: هي درجة القدرة على تطبيق المعرفة العلمية والتقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها من كافة أنواع الأجهزة والبرامج المستخدمة في تجهيز وتخزين واسترجاع المعلومات والتي تتحدد من خلال استجابة الطلاب على مقياس استخدام تكنولوجيا المعلومات"

٢- مفهوم المهارات الاجتماعية: تعرف المهارة اجتماعية بأنها "بأنها نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على الآخرين والحصول على حاجاته". (Gesten,1987,p.41)

أو أنها " قدرة الفرد على تنظيم معارفه وسلوكه بشكل متكامل للتغلب على العقبات والمشكلات الاجتماعية التي تواجهه في حياته اليومية وتجعله متوافق مع بيئته الاجتماعية". (Conger,kean,2008,p.90)

ويمكن تعريف المهارات الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات السلوكية لتفاعل الأفراد مع بعضهم وتحدد من خلال درجة المبحوثين من طلاب الجامعة على مقياس المهارات الاجتماعية".

### فروض الدراسة

وتحدد أهداف الدراسة من خلال اختبار الفروض التالية:

- ١- من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب الجامعين الذكور والإناث في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ٢- من المتوقع وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى كل من الذكور والإناث من الشباب والعينة الكلية.
- ٣- من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير حجم الأسرة.
- ٤- من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير الترتيب بين الإخوة.

### الدراسة السابقة

أ- الدراسات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات:

- أشارت دراسة (Beverly Buckles:2004) إلى التعرف على العوامل التي تساعد على استخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الخدمة الاجتماعية وتوصلت إلى أن طرق اختيار الدارسين وأساليب تدريس المناهج والتمويل حيث تعد عوامل هامة تؤثر في استخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث توصلت الدراسة إلى وضع إستراتيجية وتصوير شامل

لتحسين مستوى استعداد المنظمات لتطبيق تكنولوجيا المعلومات بما يتناسب مع التغيرات الراهنة.

- وأشارت دراسة (Terri Carrilio:2005) إلى تحديد العوامل المتعلقة بالقصور في إدارة الخدمات الاجتماعية على الرغم من تزويدها بالمعلومات الأزرمة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات المعلومات، وأوضحت النتائج عدم فهم القائمين على الخدمات الإنسانية للأسباب وراء هذا القصور، ونوهت الدراسة لضرورة فهم وإدارة نظم المعلومات وذلك في إطار اختيار أشكال محددة لإدارة الطاقات الفنية ودعم الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين إلى جانب أهمية مراعاة الأنساق التي تستفيد من الخدمات وفق تكنولوجيا المعلومات.

- أما دراسة (Molloy & Schwenk:2006) تناولت تأثير اتخاذ القرار الاستراتيجي على تكنولوجيا المعلومات، حيث كان الغرض منها هو التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات على انجاز الأعمال واتخاذ القرارات والسرعة في تدفق المعلومات والكفاءة بالبيانات والقدرة على تخزينها واسترجاعها داخل المنظمات الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تطوير العمل وبناء القدرات داخل المؤسسات وذلك بما يحقق جودة الخدمات المقدمة.

#### ب- الدراسات المرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية:

- تناولت دراسة (Penn et al, 2000) العوامل البين شخصية كالمهارات الاجتماعية والأعراض المرضية والجاذبية الجسمانية المدركة، ومدى إسهامها في ازدياد وصمة الإصابة بالفصام، حيث تم تقييم أداء المهارات الاجتماعية لتسعة وثلاثين مريضاً فصامياً من حيث الوضوح والطلاقة في الكلام والتحديث ومتعة المحادثات والدخول في المناقشات وقد وجدوا أن لهذه العوامل دور ملحوظ في تعزيز الإصابة بالمرض.

- أشارت دراسة (علي عبد السلام، ٢٠٠١) السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات وذلك على عينة تتكون من مجموعة من العاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص، أوضحت نتائج الدراسة وجود

فروق دالة إحصائياً في متغير السلوك الانفعالي للغضب بين مجموعة العاملين ومجموعة العاملات. كما وجدت فروق دالة إحصائياً في بُعد حدة الغضب لصالح العاملين كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد مثيرات الغضب بين مجموعة العاملين والعاملات وكذلك بالنسبة للمشاعر الانفعالية المصاحبة للغضب، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في بُعد التصرفات والأنماط السلوكية المرتبطة بالغضب لصالح العاملين وكذلك بالنسبة للإحكام العقلية الخاصة بتقييم مصادر الغضب، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين العاملين والعاملات على قائمة التقرير الذاتي للسلوك التوكيدي كما وجدت فروق دالة إحصائياً في متغير المهارات الاجتماعية بين العاملين والعاملات وذلك بالنسبة لقائمة المهارات الاجتماعية.

• كما تناولت دراسة (محمد الحسانين، ٢٠٠٣) المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكثاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى وذلك على عينة تتكون من (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية الآداب جامعة طنطا . استخدام الباحث مقاييس المهارات الاجتماعية الاكثاب، الشعور بالوحدة النفسية والتوكيدية، وقد افترض الباحث أن المهارات الاجتماعية تتطلب قدراً كبيراً من الاتساق بين المكونات الوجدانية التي تسهم في أنماط السلوك المعبر عن المهارات الاجتماعية، وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم تحقق الفرض الأساسي بشكل تام كما انه توجد فروق بين الجنسين في المتغيرات المزاجية وبعض إبعاد المهارات الاجتماعية، كما أن متغيري الاكثاب والتوكيدية لهما أثر كبير في المهارات الاجتماعية وان متغير تأكيد الذات من المتغيرات ذات الارتباط الشديد بالمهارات الاجتماعية.

- التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أتضح أن هناك علاقة تتضح بين استخدام طلاب الجامعة لتكنولوجيا المعلومات وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم حيث تحاول هذه الدراسة الوقوف على طبيعة هذه العلاقة وهو ما أشارت إليه الدراسات والبحوث السابقة، كما أشارت هذه الدراسات إلى إن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات بين الشباب، أما من حيث أوجه الاختلاف فأن معظم تلك الدراسات تناولت تكنولوجيا المعلومات ولم تربط بين

استخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين كما تختلف الدراسة الحالية في مجالات تطبيقها الزمنية والمكانية والبشرية، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إثراء الجانب النظري لهذه الدراسة وتوضيح ما يمكن أن تقوم به استخدامات تكنولوجيا المعلومات في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين، كما ساعدت هذه الدراسات على وضع تساؤلات الدراسة الحالية.

### الإطار النظري للدراسة

- أ- **النظرية المعرفية:** تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات علي النحو التالي:
  - ١- يبنى الفرد الواعي المعرفة اعتماداً علي خبرته، ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين. (Wheatley,1991,p.7)
  - ٢- المصادر الأساسية للأداء أو التكيف النفسي هي الأبنية المعرفية التي تقوم بتشكيل المعاني والتي تسمى المخطوطات المعرفية، ويقصد بالمعنى تفسير الشخص لسياق معين، وعلاقة هذا السياق بالذات. (أحمد، ٢٠٠٢، ص ٢٠)
  - ٣- هناك تأثير متبادل بين المنظومات المعرفية والمنظومات الأخرى. (صادق، أبو حطب، ١٩٩٠، ص ٢١)
  - ٤- إن المعرفة لا توجد مستقلة عن الذات العارفة بل ترتبط بهي وتلازمها.
  - ٥- يبنى الفرد معرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين ومع البيئة المحيطة.
  - ٦- أن العمليات العقلية يمكن أن تنمو من خلال عمليات التفاوض الاجتماعي. (Kroll,2004,p.99)
- **أوجه الاستفادة من النظرية المعرفية:** يمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية في التعرف على التراكيب المعرفية أو العقلية داخل عقل الإنسان وأن هذه التراكيب المعرفية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من سلوك الإنسان، كما أنها تكون في حالة تغير مستمر وخاصة أثناء فترة المراهقة، أي أن معارف الفرد تنمو بنمو عقله أي بتطور ذهنه. كذلك التعرف على ميل الفرد لدمج أموراً من العالم الخارجي في بنائه العقلي، أو تنظيم الخبرات الجديدة مع التكوينات الموجودة أصلاً.

**ب- النظرية السلوكية:** تتضح مبادئ النظرية السلوكية عند كل من: (واطسون) Watson، و(ثورندايك) Thorndike، و(بافلوف) Pavlov، و(سكنر) Skinner، حيث أقرروا أن التعلم يحدث نتيجة مثير خارجي، وأن عقل الإنسان مثل الصندوق الأسود، ولم ينظروا ماذا يحدث بداخله، وبشكل عام تجاهلوا تأثير عمليات التفكير في السلوك الملاحظ.

(p.2٢٠٠٥Mehlenbacher, Bennett, Bird, Ivey, Lucas, Morton, Whitman.)

وقد فسرت النظرية السلوكية عملية التعلم من الناحية الكمية، وظهر ذلك بوضوح فيما توصل إليه علماء النظرية السلوكية من قوانين ومبادئ لعمليتي التعليم والتعلم وفقاً للنظرية السلوكية.

**- أوجه الاستفادة من النظرية السلوكية:** يمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية في وصف السلوك أو الأداء الذي يقوم به المتعلم، وتحديد، وتحليله، وتجزئته إلى عناصره الفرعية وتأثير ذلك على المهارات الاجتماعية، كذلك الاهتمام بتقديم كل المعلومات والمثيرات لتحقيق السلوك المرغوب، التعرف على تأثير الخبرات الماضية في التعلم دون الحاضرة.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

**١- نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تهدف إلى وصف وتحليل العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

**٢- منهج الدراسة:** تنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بالعينة بهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية.

**٣- أدوات الدراسة:**

أ- مقياس المهارات الاجتماعية إعداد " رونالد ريجيو - R. RIGGIO " ترجمة السيد

السمادونى (١٩٩١). SOCIAL SKILLS -INVENTORY (SSI).

ب- استبيان عن استخدامات تكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الجامعة من إعداد الباحث.

#### ٤- تصميم أدوات الدراسة:

أ- **مقياس المهارات الاجتماعية:** أعد هذا المقياس رونالد ريجيو (Ronald Riggio) عام ١٩٨٦ ليكون أداة سيكولوجية تستخدم في تقدير المهارات الاجتماعية ونقله للعربية السيد إبراهيم السمادونى (١٩٩١) المقياس عبارة عن اختبار يعتمد على التقرير الذاتي، وهو عبارة عن ٩٠ عبارة

- **صدق المقياس:** تم استخدام التحليل العاملي كأسلوب أمثل للتحقق من صدق التكوين أو الصدق البنائي للأداة. وقد قام الباحث بحساب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية "هوتلنج"، أنه أسفرت نتائج التحليل العاملي لاستخلاص المكونات الأساسية للأداة عن استخلاص عامل واحد تشبعت عليه درجات الأبعاد الستة بلغ جذره الكامن (٥،٤٦٠)، وهذا العامل أطلق عليه الباحث عامل المهارات الاجتماعية، وقد استقطب العامل نسبة ٩١،٠٠٤% من التباين الكلي للمصفوفة الارتباطية.

- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية من خلال التجانس الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمكونه الفرعي، ومعاملات الارتباط البنائية للمقاييس الفرعية. وكذلك معامل ارتباط كل مقياس فرعى بالمجموع الكلي للمقياس كما يبين الجدول التالي.

جدول (١): معاملات الارتباط المتبادلة بين درجة البند والدرجة الكلية لمكونه الفرعي لمقياس المهارات الاجتماعية (ن=٣٠)

التعبير الانفعالي		الحساسية الانفعالية		الضبط الانفعالي		التعبير الاجتماعي		الحساسية الاجتماعية		الضبط الاجتماعي	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
٠,٤٨٠**	٦	٠,٥١٢**	٥	٠,٢٧١**	٤	٠,٥٠٨**	٣	٠,٥٣٢**	٢	٠,٨٠٤**	١
٠,٤٤٨**	١٣	٠,٥٢٥**	١٢	٠,١٩٤**	١١	٠,٤٠١**	١٠	٠,٥١٥**	٩	٠,٧٥٢**	٨
٠,٥٨٦**	٢٠	٠,٥٩٨**	١٩	٠,١٧٢**	١٨	٠,٤٦٩**	١٧	٠,٥٨٣**	١٦	٠,٢٨٨**	١٥
٠,٥١٧**	٢٧	٠,٥٥٤**	٢٦	٠,١٤٦**	٢٥	٠,٣٦٦**	٢٤	٠,٥٣٥**	٢٣	٠,٧٩٧**	٢٢
٠,٥٤١**	٣٤	٠,٥٤١**	٣٣	٠,٠٠-	٣٢	٠,٥٤٨**	٣١	٠,٥٩٢**	٣٠	٠,٨١٢**	٢٩
٠,٥١١**	٤١	٠,٥٣٢**	٤٠	٠,١٤٩**	٣٩	٠,٥٣٦**	٣٨	٠,٤٨١**	٣٧	٠,٧٥٢**	٣٦
٠,٥٣٩**	٤٨	٠,٥٠٣**	٤٧	٠,٢٤٩**	٤٦	٠,٥٣٠**	٤٥	٠,٥٧٥**	٤٤	٠,٤٠٣**	٤٣
٠,٦٢٩**	٥٥	٠,٥٢٧**	٥٤	٠,١٥٦-	٥٣	٠,٤٩١**	٥٢	٠,٤٥٦**	٥١	٠,٣٧٢**	٥٠
٠,٥٤٤**	٦٢	٠,٥٨٤**	٦١	٠,١٧٣**	٦٠	٠,٥٧٧**	٥٩	٠,٥٧٢**	٥٨	٠,٧٦٦**	٥٧
٠,٤٦٣**	٦٩	٠,٦١١**	٦٨	٠,١٨٨**	٦٧	٠,٤٥٠**	٦٦	٠,٥٧٤**	٦٥	٠,٧٠٧**	٦٤
٠,٤٥٣**	٧٦	٠,٥٥٨**	٧٥	٠,٠٨١**	٧٤	٠,٤٨٠**	٧٣	٠,٥٨٤**	٧٢	٠,٨١٠**	٧١
٠,٦٠٣**	٨٣	٠,٤٨٥**	٨٢	٠,١٨٨**	٨١	٠,٦٠٠**	٨٠	٠,٥٧١**	٧٩	٠,٣٩٧**	٨٧
٠,٥٣٦**	٩٠	٠,٥٤٣**	٨٩	٠,٢٥٠**	٨٨	٠,٤٧٤**	٨٧	٠,٤٤١**	٨٦	٠,٤٤٦**	٨٥
٠,٦١٩**	٩٧	٠,٤٩٧**	٩٦	٠,٢٣٨**	٩٥	٠,٤١٦**	٩٤	٠,٥٩٨**	٩٣	٠,٨٣٠**	٩٢
٠,٦٧٩**	١٠٤	٠,٦٢٩**	١٠٣	٠,٣٨٤**	١٠٢	٠,٥٤٢**	١٠١	٠,٥٣٩**	١٠٠	٠,٣٥٧**	٩٩

\*دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) \*دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

- اتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل البنود ومكوناتها الفرعية جاءت جوهرية ودالة عند مستوى ٠,٠٠١، ومستوى ٠,٠٠٥، باستثناء البندين رقمي ٣٢، ٥٣، لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوبة، الأمر الذي يفرض علينا حذفهما، وبذلك يصبح طول المقياس عند هذا المستوى - ٨٨ بنداً بدلاً من ٩٠ بنداً .
- ب- استبيان عن استخدامات تكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الجامعة: تم إعداد استبيان استخدامات تكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الجامعة وفقاً للخطوات التالية:
- ١- تحديد موضوع الاستمارة وأبعادها والتأكد من قابليتها لجمع البيانات بصورة صحيحة.
  - ٢- الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية والنظريات العلمية المتعلقة بالدراسة الحالية للتوصل إلى فقرات الاستمارة.
  - ٣- تحديد أوزان العبارات في الاستمارة.

٤- اختبار الصدق الظاهري للاستمارة بعرضها على مجموعه من المحكمين لا تقل درجاتهم العلمية عن أستاذ.

٥- إجراء الصدق الإحصائي بعد التعديل بناءً على نتائج الصدق الظاهري. وتم بناء الاستبيان وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي وتم تحديد طول خلايا الاستمارة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) كما يلي:

جدول (٢): مستويات أبعاد الاستبيان

مستوى منخفض	١ - أقل من ١,٦٧
مستوى متوسط	١,٦٧ - أقل من ٢,٣٥
مستوى مرتفع	٢,٣٥ - ٣

واعتمد الباحث في التأكد من الصدق الإحصائي للاستبيان على طريقة (إعادة الاختبار) حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيان في مجتمع الدراسة وعددهم (٣٠) مفردة، ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الاستبيان على العينة نفسها بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للاستبيان، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح في الجدول التالي:-

جدول (٣): معامل الارتباط بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل (ن=٣٠)

م	المتغير	معامل الارتباط
١	استخدامات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب	**٠,٧١٣
٢	المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين	**٠,٩٤٧
٣	أوجه استفادة طلاب الجامعات من استخدام تكنولوجيا المعلومات	**٠,٩٤١

\*\* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) \* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

اتضح من السابق أن معظم متغيرات الاستبيان دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل معيار على حدة، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

- ٥- **محددات الدراسة:** وتحددت حدود الدراسة على النحو التالي:
- **الحدود المكانية:** اقتصرت حدود الدراسة المكانية على كلية العلوم الإنسانية جامعة الكويت.
  - **الحدود البشرية:** عينة عشوائية بسيطة من طلاب كلية العلوم الإنسانية بجامعة الكويت وتحددت على النحو التالي:

**جدول (٤):** إطار المعاينة الذي يحدد مجتمع الدراسة

م	الفرقة	عدد الطلاب	
		ذكور	إناث
١	الفرقة الأولى	٤٩٥	٥٨٠
٢	الفرقة الثانية	٣٨٠	٤٦٣
٣	الفرقة الثالثة	٣٩٥	٤٣٧
٤	الفرقة الرابعة	٢٤٦	٣٧٥
	الإجمالي	١٥١٦	١٨٥٥

اتبع الباحث تقنيات عمل الإحصاء التي توفر معادلات لتحديد الحجم الأمثل للعينة وفقاً لدرجة ثقة عالية ٩٥% أو مستوى معنوية ٠,٥ ومنها المعادلة التالية.

$$N = \frac{z^2 \cdot p \cdot q}{e^2} = \frac{z^2 \cdot p \cdot q}{e^2} = N$$

وبذلك يكون قد تحدد المجال البشري للدراسة في عينة طبقية عشوائية بسيطة حجمها في

٢٦٥ مفردة، وسوف يتم تحديد عدد طلاب كل فرقة من خلال القانون التالي:

$$n_i = \frac{N_i}{N} \cdot n$$

**جدول (٥):** توزيع عينة الدراسة ن=٢٦٥

م	الفرقة	عدد الطلاب	
		المفردة	التقريب
١	الفرقة الأولى	٨٤,٥٠٧	٥٨
٢	الفرقة الثانية	٦٦,٠١٩٥٨	٦٦
٣	الفرقة الثالثة	٦٥,١٥٨١١	٦٥
٤	الفرقة الرابعة	٤٨,٦٣٣٦٤	٤٩
	أجمالي عينة الدراسة	٢٦٥	

- الحدود الزمنية: تمثلت في فترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠١٨/١/١٨ حتى ٢٠١٨ /٣/٢٣.

٦- المعاملات الإحصائية المستخدمة: بعد جمع البيانات ومراجعتها، تم تفرغ البيانات آلياً باستخدام برنامج SPSS v1.8، وتم استخدام المعاملات الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، اختبار "ت" T. Test للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين المجموعات، ومعامل ألفا كرونباخ.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة باختبار الفرض الأول والذي نصه "من المتوقع وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الجامعيين الذكور والإناث في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات".

جدول (٦): دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور - الإناث) وفقاً لمتغير

الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية باستخدام Independent Samples t Test

المتغير	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ح.د	قيمة T	مستوي الدلالة
الحسابية الاجتماعية	ذكور	٣١٩,٠٦	٤٩,٨٧	٢٦٣	٣,٢٠	٠,٠٠١**
	إناث	٢٩٩,٨٨	٤٧,٦١			

\* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) \*\* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

أشارت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0,01$ ) بين الذكور والإناث وفقاً لمقياس المهارات الاجتماعية ككل وجاءت الفروق ككل لصالح الذكور حيث جاء المتوسط الحسابي للإناث ٣١٩,٠٦، بينما جاء المتوسط الحسابي للذكور ٢٩٩,٨٨.

ثانياً: نتائج الدراسة المتعلقة باختبار الفرض الثانى والذي نصه: " من المتوقع وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى كل من الذكور والإناث من الشباب والعينة الكلية".

جدول(٧): معاملات الارتباط البسيط بين درجات الطلاب (الذكور- الإناث) في درجات الاختبارات الفرعية لمقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية على مقياس استخدام تكنولوجيا

المعلومات

م	قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة			استخدام تكنولوجيا المعلومات
	العينة الكلية (ن=٢٦٥)	الإناث (ن=١٣٨)	الذكور (ن=١٢٧)	
١	**٠,٥٢-	**٠,٤١-	**٠,٥٧-	التعبير الانفعالي
٢	**٠,٤٢-	**٠,٤٢-	**٠,٢٩-	الحساسية الانفعالية
٣	**٠,٥٤-	**٠,٥٣-	**٠,٤٨-	الضبط الانفعالي
٤	**٠,٥٣-	**٠,٦٥-	**٠,٣٥-	التعبير الاجتماعي
٥	**٠,٣٤-	**٠,٢٨-	**٠,٤٤-	الحساسية الاجتماعية
٦	**٠,٥٢-	**٠,٤٩-	**٠,٥٢-	الضبط الاجتماعي
٧	**٠,٦٧-	**٠,٦٣-	**٠,٦١-	الدرجة الكلية

\* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

\* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

أشارت نتائج الجدول السابق أنه جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الطلاب (الذكور-الإناث) على مقياس استخدام تكنولوجيا المعلومات ودرجاتهم في كل من التعبير الانفعالي (ر= -٠,٥٢)، والحساسية الانفعالية (ر= -٠,٤٢)، والضبط الانفعالي (ر= -٠,٥٤)، والتعبير الاجتماعي (ر= -٠,٥٣)، والحساسية الاجتماعية (ر= -٠,٣٤)، والضبط الاجتماعي (ر= -٠,٥٢)، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (ر= -٠,٦٧). أما بالنسبة لمجموعة الذكور، فقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وسالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الذكور على مقياس استخدام تكنولوجيا المعلومات ودرجاتهم في كل من التعبير الانفعالي (ر= -٠,٥٧)، والحساسية الانفعالية (ر= -٠,٢٩)، والضبط الانفعالي (ر= -٠,٤٨)، والتعبير الاجتماعي (ر= -٠,٣٥)، والحساسية الاجتماعية (ر= -٠,٤٤)، والضبط الاجتماعي (ر= -٠,٥٢)، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (ر= -٠,٦١). أما بالنسبة لمجموعة الإناث فقد جاءت جميع معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الإناث على مقياس استخدام تكنولوجيا

المعلومات ودرجاتهم في كل من التعبير الانفعالي ( $r = -0.41$ ) والحساسية الانفعالية ( $r = -0.42$ ) والضبط الانفعالي ( $r = -0.53$ ) والتعبير الاجتماعي ( $r = -0.65$ ) والحساسية الاجتماعية ( $r = -0.28$ ) والضبط الاجتماعي ( $r = -0.49$ ) والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ( $r = -0.63$ ). ومن نتائج الجدول السابق يتضح أنه توجد علاقة عكسية جوهرية دالة إحصائياً بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، ويشير ذلك إلى أنه كلما زاد لدى الطلاب استخدام تكنولوجيا المعلومات قلت المهارات الاجتماعية لديهم مما يؤكد على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يحد من المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

**ثالثاً: نتائج الدراسة المتعلقة باختبار الفرض الثانى والذي نصه** "من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير حجم الأسرة.

جدول (٨): نتائج تحليل التباين (٣×٢) لدرجات الطلاب بالمجموعات الثلاث لحجم الأسرة (صغيرة - متوسطة - كبيرة)، في كل من المقاييس الفرعية، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة *
١	التعبير الانفعالي	الجنس	٩٧٦,٥٨	١	٩٧٦,٥٨	٧,٢٨	٠,٠٠١**
		حجم الأسرة	١٦٨,٣٢	٢	٨٤,١٦	٠,٦٢	غير دالة
		التفاعل	١١٤٦,٩٦	٢	٥٧٣,٤٨	٤,٢٧	٠,٠٠١*
		الخطأ	٣٤٧١٥,٤٦	٢٥٩	١٣٤,٠٣٧	-	-
٢	الحساسية الانفعالية	الجنس	١٥٦٧,٤٧	١	١٥٦٧,٤٧	١٧,٠٢	٠,٠٠٠١**
		حجم الأسرة	٣٩,٠٤٢	٢	١٩,٥٢١	٠,٢١٢	غير دالة
		التفاعل	٦٣٠,٩٦٨	٢	٣١٥,٤٨٤	٣,٤٢	غير دالة
		الخطأ	٢٣٨٥١,٣٢	٢٥٩	٩٢,٠٩٠	-	-
٣	الضبط الانفعالي	الجنس	١٦٦٨,١٩٢	١	١٦٦٨,١٩٢	١٢,٤٥	٠,٠٠٠١**
		حجم الأسرة	٦٧,٨٨٢	٢	٣٣,٩٤١	٠,٢٥٣	غير دالة
		التفاعل	٥٣٢,٩٦٩	٢	٢٦٦,٤٨٤	١,٩٨	غير دالة
		الخطأ	٣٤٧٠٢,٢١	٢٥٩	١٣٣,٩٨٥	-	-
٤	التعبير الاجتماعي	الجنس	٧٧١,٧٤٥	١	٧٧١,٧٤٥	١٣,٣٣	٠,٠٠٠١**
		حجم الأسرة	١٥٦,٥٩٧	٢	٧٨,٢٩٨	١,٣٥	غير دالة
		التفاعل	١٠٤,٠١	٢	٥٢,٠١	٠,٨٩٩	غير دالة
		الخطأ	١٤٩٨٥,٩٠	٢٥٩	٥٧,٨٦	-	-
٥	الحساسية الاجتماعية	الجنس	١٣٩٠,٤١	١	١٣٩٠,٤١	١٣,٦٠	٠,٠٠٠١**
		حجم الأسرة	١,٦٠٠	٢	٠,٨٠٠	٠,٠٠٠٨	غير دالة
		التفاعل	٦٦٢,٩٠٩	٢	٣٣١,٤٥٥	٣,٢٤	٠,٠٠٥*
		الخطأ	٢٦٤٧٨,٢٤	٢٥٩	١٠٢,٢٣	-	-
٦	الضبط الاجتماعي	الجنس	١١,٩٤٨	١	١١,٩٤٨	٠,١٢١	غير دالة
		حجم الأسرة	٣٦,٢٠٠	٢	١٨,١٠٠	٠,١٨٤	غير دالة
		التفاعل	٢٩,٧٧٩	٢	١٤,٨٨٩	٠,١٥١	غير دالة
		الخطأ	٢٥٤٨٢,١٨	٢٥٩	٩٨,٣٨	-	-
٧	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	الجنس	٢٨٢١٣,١٦	١	٢٨٢١٣,١٦	١١,٨٧	٠,٠٠١**
		حجم الأسرة	١٦٤٣,٩٦٥	٢	٨٢١,٩٨٢	٠,٣٤٦	غير دالة
		التفاعل	٦٧٩٢,٤٣	٢	٣٣٩٦,٢١	١,٤٢	غير دالة
		الخطأ	٦١٥٥٧,٠٤	٢٥٩	٢٣٧٦,٧٢	-	-

\*\* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

\* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

أشارت نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لمتغير الجنس توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور-الإناث) عند مستوى يتراوح بين ٠,٠٠١ - ٠,٠٠٠١، فيما يتعلق بدرجاتهم علي المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية باستثناء مقياس الضبط الاجتماعي. أما بالنسبة لمتغير حجم الأسرة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور- الإناث) في المجموعات الثلاث لحجم الأسرة، في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ودرجاتهم علي المقاييس الفرعية للمهارات الاجتماعية. أما بالنسبة التفاعل بين متغير الجنس وحجم الأسرة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور- الإناث) في التفاعل بين المجموعات الثلاث لحجم الأسرة والجنس، فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ودرجاتهم علي المقاييس الفرعية للمهارات الاجتماعية (الحساسية الانفعالية- الضبط الانفعالي- التعبير الاجتماعي- الضبط الاجتماعي). توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور- الإناث) في التفاعل بين المجموعات الثلاث لحجم الأسرة والجنس، فيما يتعلق بدرجاتهم علي المقاييس الفرعية الأخرى للمهارات الاجتماعية (التعبير الانفعالي- الحساسية الاجتماعية).

#### - بالنسبة لمتغير استخدام تكنولوجيا المعلومات:

جدول(٩): نتائج تحليل التباين (٣×٢) لدرجات الطلاب بالمجموعات الثلاثة لحجم الأسرة (صغيرة - متوسطة - كبيرة)، في متغير استخدام تكنولوجيا المعلومات

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	ح.د	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة*
استخدام تكنولوجيا المعلومات	الجنس	٣٧٧,٧٨٢	١	٣٧٧,٧٨٢	٣,٢٣٠	غير دالة
	حجم الأسرة	٣٢٥,٩٨٢	٢	١٦٢,٩٩١	١,٣٩٤	غير دالة
	التفاعل	١٥٣,٧٢٣	٢	٧٦,٨٦٢	٠,٦٥٧	غير دالة
	الخطأ	٣٠٢٩٢,٧٧٠	٢٥٩	١١٦,٩٦١		

\*\* دالة عند مستوى معنية (٠,٠١)

\* دالة عند مستوى معنية (٠,٠٥)

أشارت نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لمتغير الجنس يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب (الذكور والإناث) فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

أما بالنسبة لمتغير حجم الأسرة يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب (الذكور والإناث) في المجموعات الثلاث لحجم الأسرة فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

أما بالنسبة لمتغير التفاعل بين متغير الجنس وحجم الأسرة يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب (الذكور والإناث) في التفاعل بين المجموعات الثلاث لحجم الأسرة وبنسبة الطلاب فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

**رابعاً: نتائج الدراسة المتعلقة باختبار الفرض الرابع والذي نصه:** "من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير الترتيب بين الاخوة.

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين (٢×٢) لدرجات الطلاب من ذوي الترتيب الميلادي (الأول - الأخير)، فيما يتعلق بكل من المقاييس الفرعية، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة *
١	التعبير الانفعالي	الجنس	٦٣١,٠٩٦	١	٦٣١,٠٩٦	٥,٤٦	٠,٠٥*
		الترتيب	٢٤٧٨,٤٦٤	١	٢٤٧٨,٤٦٤	١٩,٨١	٠,٠٠٠١**
		التفاعل	٣١,٥٧٩	١	٣١,٥٧٩	٠,٢٥	غير دالة
		الخطأ	٣٢٦٤٣,٦٧٣	٢٦١	١٢٥,٠٧٢	-	-
٢	الحساسية الانفعالية	الجنس	٤٧٥,٠٧٥	١	٤٧٥,٠٧٥	٥,٣٨	٠,٠٥*
		الترتيب	١٣٣٧,٤٨١	١	١٣٣٧,٤٨١	١٥,١٦	٠,٠٠٠١**
		التفاعل	٣٣٨,٥٣٠	١	٣٣٨,٥٣٠	٣,٨٣	٠,٠٥*
		الخطأ	٢٣٠٢٠,٨٤٦	٢٦١	٨٨,٢٠٢	-	-
٣	الضبط الانفعالي	الجنس	٦٣١,٠٩٦	١	٦٣١,٠٩٦	٥,٠٤٦	٠,٠٥*
		الترتيب	٢٤٧٨,٤٦٤	١	٢٤٧٨,٤٦٤	١٩,٨١	٠,٠٠٠١*
		التفاعل	٣١,٥٧٩	١	٣١,٥٧٩	٠,٢٥	غير دالة
		الخطأ	٣٢٦٤٣,٦٧٣	٢٦١	١٢٥,٠٧٢	-	-
٤	التعبير الاجتماعي	الجنس	٤٧٥,٠٧٥	١	٤٧٥,٠٧٥	٥,٣٨	٠,٠٥*
		الترتيب	١٣٣٧,٤٨١	١	١٣٣٧,٤٨١	١٥,١٦	٠,٠٠٠١*
		التفاعل	٣٣٨,٥٣٠	١	٣٣٨,٥٣٠	٣,٨٣	٠,٠٥*
		الخطأ	٢٣٠٢٠,٨٤٦	٢٦١	٨٨,٢٠٢	-	-
٥	الحساسية الاجتماعية	الجنس	٨٩٧,٧١٧	١	٨٩٧,٧١٧	١٥,٩٥	٠,٠٠٠١*
		الترتيب	١٤,٩١٥	١	١٤,٩١٥	٠,٢٦٥	غير دالة
		التفاعل	٥١٦,٧٣٢	١	٥١٦,٧٣٢	٩,١٨	٠,٠٠٠١*
		الخطأ	١٤٦٨١,٥٠١	٢٦١	٥٦,٢٥١	-	-
٦	الضبط الاجتماعي	الجنس	١,١٦٥	١	١,١٦٥	٠,٠١٢	غير دالة
		الترتيب	٤٨٧,٤٩٠	١	٤٨٧,٤٩٠	٥,١٧١	٠,٠٥*
		التفاعل	٣١٣,٣١٤	١	٣١٣,٣١٤	٣,٣٢	غير دالة
		الخطأ	٢٤٦٠٥,١٢٠	٢٦١	٩٤,٢٧٢	-	-
٧	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	الجنس	١٠١٧٦,١٠٤	١	١٠١٧٦,١٠٤	٤,٤٨	٠,٠٥*
		الترتيب	٣١٣٥٨,٦٢٦	١	٣١٣٥٨,٦٢٦	١٣,٨١	٠,٠٠٠١**
		التفاعل	٧١٩,٧٨٧	١	٧١٩,٧٨٧	٠,٣١	غير دالة
		الخطأ	٥٩٢٥٣٤,٩٦١	٢٦١	٢٢٧٠,٢٤٩	-	-

\* \* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

\* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

أشارت نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لمتغير الجنس توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور - الإناث) فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، ودرجاتهم علي المقاييس الفرعية للمهارات الاجتماعية باستثناء مقياس (الضبط الاجتماعي). أما بالنسبة لمتغير الترتيب بين الأخوة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور - الإناث) من ذوي الترتيب الميلادي (الأول - الأخير) فيما يتعلق بكل من المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية باستثناء (الحساسية الاجتماعية). أما بالنسبة للتفاعل بين متغير الجنس والترتيب الميلادي فإنه توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل بين الترتيب بين الأخوة وبنسب المراهقين فيما يتعلق بالمقاييس الفرعية للمهارات الاجتماعية (الحساسية الانفعالية - التعبير الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية). كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل بين متغيري الترتيب الميلادي والجنس فيما يتعلق بكل من الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ودرجاتهم علي المقاييس الفرعية الأخرى (التعبير الانفعالي - الضبط الانفعالي - الضبط الاجتماعي).

### النتائج العامة للدراسة

- أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0,01)$  بين الذكور والإناث وفقاً لمقياس المهارات الاجتماعية ككل وجاءت الفروق ككل لصالح الذكور حيث جاء المتوسط الحسابي للإناث
- كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة عكسية دالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0,01)$  بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى كل من الذكور والإناث من الشباب والعينة الكلية.
- أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0,01)$  في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير حجم الأسرة. بينما لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير حجم الأسرة.

- أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من المهارات الاجتماعية وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وفقاً لمتغير الترتيب بين الأخوة.

### توصيات الدراسة

- أهمية الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب بما يساهم في تحقيق التكيف السليم مع المجتمع.
  - الاهتمام برفع مستوى المهارات الاجتماعية بما يساهم في تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين.
  - اعتبار المهارات الاجتماعية ضمن الحاجات الأساسية التي يجب إكسابها للشباب.
  - تعليم الشباب أخلاقيات استخدام التكنولوجيا.
  - التأكيد على دور الأسرة والجامعة في عملية تمكين الشباب علي استخدام التكنولوجيا
- المراجع:

### المراجع

- حنان مصطفى أحمد (٢٠٠٢): برنامج مقترح في التربية الصحية طبقاً لبنائية المعرفة باستخدام الوسائل المتعددة وأثره عي التحصيل المعرفي وتنمية بعض عمليات مهارات العلم والوعي الصحي لطلاب كلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- محمد محمد الحسانين: المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس ولاكتتاب وبعض المتغيرات النفسية، مجلة دراسات نفسية رابطة الإحصائيين النفسيين المصرية، المجلد ١٣، العدد ٢ (٢٠٠٣).
- موضى محمد الجمعة (١٩٩٦): المهارات الاجتماعية في علاقتها بدرجة الإحساس بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- محمد بن صالح الخليلي: تأثير الإنترنت في المجتمع (دراسة ميدانية)، العددان ٥ و٦، المجلد ٢٢، ٢٠٠٢ عالم الكتب، الكويت.

- السيد إبراهيم السامدوني(١٩٩١): مقياس المهارات الاجتماعية (كراسة التعليمات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- يعقوب الكندري، حمود القشعان: علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد ١، مجلد ١٧، ابريل (٢٠٠١).
- محمد محمد الهادي(١٩٩٣): التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر، القاهرة، دار الشروق.
- محمد محمد الهادي(٢٠٠٤): توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- سامية جابر، نعمات عثمان (٢٠٠٣): الاتصال والإعلام وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- جيهان حداد (٢٠٠٢): المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد "دراسة انثروبولوجية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك.
- حمدي حسن حسانين: المهارات الاجتماعية في ضوء أبعاد كومرى للشخصية والمعايير الاجتماعية للمعلمين تحت التخرج . مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجد (٣)، العدد (٤)، (١٩٩٠).
- آمال صادق، فؤاد أبو حطب(١٩٩٠): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سامي عبد الرؤوف طابع: الإنترنت في العالم العربي " دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد ٤، (٢٠٠٠).
- صلاح الدين محمد عبد الباقي (٢٠٠٤): السلوك الفعال في المنظمات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمن الشامى(٢٠٠٤): استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت(دراسة مسحية)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد ٨٨/٢٢.
- نجوى عبد السلام(١٩٩٨): أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت " دراسة استطلاعية"، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام "الإعلام وقضايا الشباب"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- محمود علم الدين(١٩٩٠): تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، القاهرة، العربي للتوزيع والنشر

علي عبد السلام علي: السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات، مجلة علم النفس، العدد (٥٧)، القاهرة لهيئة المصرية العامة للكتاب، (٢٠٠١).

حسن عمار مكاوي(١٩٩٣): تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عصر المعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

Aghevli, M; Blanchard, J and Horan, (2003): The expression and experience of emotion in schizophrenia : A study of Social interaction. Psychiatry Research,2003, Vol (119).

Arnkauff, D., Glass, C., & shea, A: Client. Predisposition toward cognitive and social skills treatment. Journal of integrative and edectic psychotherapy – vol. 6 – No. 2.(1987).

Beverly Buckles (2004): Identification of Variables Influencing the readiness to Implement Information Technology, N.Y.

Conger, J. and Kean, S.(2008): Social Skills intervention in the treatment of associated of with Droum. Children psychological Bulletin, Vol. 90. No.3

Gesten, E., (1987): Social Problem – Solving Training: A Skills – Based approach to prevention and treatment, In. C. Maber and E. Zins (eds). Psycho – educational intervention in Schools. New York Pergamson Press.

Mecheel, Vansoon,(2010): Face book and the invasion of technological communities , N. Y, New York.

Nie, Norman and Erbing, Lutz (2000): Internet and Society: A preliminary Report. Standford Institute for the Quantitative study of Society. Inter survey Inc., and Mckinsey and co.

Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W.: "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53, No.9 (1998).

Kroll, R: Constructing Constructivism: how Student teachers construct ideas of development knowledge, learning and teaching . Journal teachers and teaching, Vol.4, No. (2), (2004).

- Penn, D; Kohlmaier, J and Corrigan, P (2000): Interpersonal factors contributing to the stigmativeness and symptoms. Schizophrenia Research, Vol (45).
- Young, K.,(1996): Psychology of computer use: XL. Addiction use of psychology Report. Inter survey, Inc., and Mckinsey and co.

**THE RELATIONSHIP BETWEEN THE USA OF  
INFORMATION TECHNOLOGY AND THE  
DEVELOPMENT OF SOCIAL SKILLS AMONG  
UNIVERSITY STUDENTS  
A FIELD STUDY APPLIED TO YOUNG PEOPLE AT  
KUWAIT UNIVERSITY**

[8]

**Ghazi, M. Sajer.<sup>(1)</sup>; Ahmed, M. Al Ateeq.<sup>(1)</sup>; Mustafa, I. Awad.<sup>(1)</sup>  
and Fayez, M. Al-Dhafiri.<sup>(2)</sup>**

1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Kuwait University

**ABSTRACT**

This study belongs to the pattern of analytical descriptive studies in order to determine the relationship between two independent variable variables. The use of information technology and a dependent variable is the development of social skills among the university students to test the following hypotheses, which states: Social skills and the development of the use of information technology ", there is a statistically significant correlation between the degrees of social skills and grades and development of the use of information technology in both male and female youth and "There are statistically significant differences in both social skills and the development of the use of information technology between male and female mean scores according to the household size variable,". "There are statistically

significant differences in both social skills and IT usage among average male and average scores "The current study is based on the sample social survey method for students of the Faculty of Humanities, Kuwait University. The study relied on two tools for obtaining the evidence of the school society, The results of the study revealed that there are significant differences statistically significant ( $\alpha = 0.01$ ) between males and females according to the scale of the study. Social skills as a whole The differences as a whole came in favor of males when the mean of females was reached. The results of the study showed that there was a statistically significant correlation between the scores of social skills and grades and the development of the use of information technology in both males and females Of the youth and the kidney sample. The results of the study showed that there were statistically significant differences ( $\alpha = 0.01$ ) in both the social skills and the development of the use of information technology between the average of the males and the average of the females according to the size of the family. While there are no statistically significant differences between the use of information technology between the average grade of males and the average grade of females according to the variable size of the family. The results of the study also showed that there are no statistically significant differences in the social skills and the development of the use of information technology between the average male and the average grade of females according to the ranking variable among the brothers.